الحر يسيطر على معظم القواعد الجوية في محيط دمشق
الكاتب : الشرق الأوسط
التاريخ : 6 ديسمبر 2012 م
المشاهدات : 6263

واشنطن: الأسد قد يلجأ للأسلحة الكيماوية بدافع «اليأس» * أوغلو: سوريا تملك 700 صاروخ ونعلم مواقعها

فيما تعيش العاصمة السورية دمشق أجواء حرب، ويؤرق سكانها هاجس استخدام «الأسلحة الكيماوية»، أعلنت مصادر قيادية في الجيش السوري الحر أن كتائبه المقاتلة تحرز تقدما في ريف دمشق وباتت تسيطر على معظم قواعد الدفاع الجوي في المحافظة، مشيرة إلى «مواصلة العمل باتجاه إكمال السيطرة على جميع المطارات العسكرية في المحافظة».

وأكدت تلك المصادر لـ«الشرق الأوسط» سيطرة الجيش الحر أمس على مطار «عقربا العسكري» الذي يقع في منطقة الوسط بين مطار دمشق الدولي ومدينة دمشق، وهو مطار «تقلع منه وتهبط المروحيات العسكرية التابعة للنظام والتي تغير على أحياء في دمشق وريفها».

ولفتت إلى أن المعركة الأساسية المقبلة «ستكون في مطار السيدة زينب العسكري الذي يستخدم أيضا لإقلاع وهبوط المروحيات المقاتلة».

من جهتها، كررت وزيرة الخارجية الأميركية هيلاري كلينتون تحذيراتها للنظام السوري من استخدام الأسلحة الكيماوية بعد تحذيرات أصدرها الرئيس الأميركي والاتحاد الأوروبي ومنظمة الأمم المتحدة.

وقالت كلينتون أمس «إن الولايات المتحدة قلقة من أن الرئيس السوري بشار الأسد قد يلجأ بدافع من اليأس إلى استخدام الأسلحة الكيماوية أو فقدان السيطرة عليها».

من جهة أخرى, قال وزير الخارجية التركي أحمد داود أوغلو ـ في تصريحات على الطائرة التي أقلته إلى بروكسل، حيث وافقت الدول الأعضاء الـ28 في الحلف الأطلسي على طلب أنقرة نشر صواريخ «أرض ـ جو» على طول حدودها مع سوريا, إن «(الرئيس) الأسد يملك نحو 700 صاروخ..

ونعلم اليوم بالضبط أين نشرت هذه الصواريخ وكيف تخزن وبين يدي من. وأشار إلى أن المجتمع الدولي يخشى أن يقدم النظام السوري، إذا شعر باقتراب أجله، على إجراءات عقابية تجاه الدول التي طالبت برحيله، لا سيما تركيا».

المصادر: